الخانية لو قال خداي بر آسمان ميداندكه من چيزي ندارم او قال خدا بر آسمان كواه من است يكفر لان
الله تعالى بريء من المكان وفيها ايضا طالب رجلا بحق فقال اكر وي خداي جهانست از وي بستانم
قال الامام الصفار يصير مرتدا لانه ادعى انه يغلب الله تعالى وقال بعضهم لا يكفر لان هذا الكلام في العرف
للتهويل لا للتحقيق يقول الحقير في الدليل نظر كما لا يخفى على من تدبر ومن قال دست خدا دراز نيست قيل
يكفر وقيل لا يكفر اذا لم يرد به الجارحة يقول الحقير وعلى هذا التاويل ينبغي ان لا يكون كفرا عند الكل كما لا يخفى
والله اعلم من قال خداي بر آسمان كواه منست يكفر لان الله تعالى بريء من المكان من قال فلان بر
عيني كاليهودي في عين الله كفر عند الجمهور وقيل ان عني به استقباح فعله لا يكفر ومن قال لاخر ان الله
تعالى يعذبك بسا ويك فقال الاخر خداي را تو بشناسي ناخدا آن كند كه تو كوئي يكفر من قال اين كار
كه خداي برا افتاده است لا يكفر لكنه شنيع جدا ولو قال اين كار خدا را افتاده است قيل يخاف ان يكفر
من قال لغيره ترا خويي بايد فقال لا يكفر من قال خدا بود وهيچ نبود وباشد وهيچ چيزي نباشد كفر
لان قوله چيزي نباشد يشعر بفناء الجنة والنار وانه خلاف النص يقول الحقير وفي فصول العمادي
ان القول بفناء الجنة والنار وما فيهما كفر عند بعض المشايخ خطاء عظيم عند آخرين انتهى ومن قال
لاخر رو با خدا جنك بكن قال الامام ابو حامد والنسفي لا يكفر وقال الامام الفضلي وغيره يكفر لاثبات
المكان لله تعالى وتجويزه المحاربة قال في الخانية والاحوط تجديد النكاح انتهى وفي البزازية لو قال
ضع السلم واصعد السماء وحارب مع الله كفر وقال العياضي وغيره من اصحابنا لا يكفر وهو الصحيح انتهى
يقول الحقير احتمال الكفر في هذا اظهر اذ لا فرق بينه وبين ما مر آنفا من قوله رو با خدا جنك كن في
تضمنها اثبات المكان وتجويز المحاربة غاية الامر انه ينبغي ان يكون الاحوط تجديد النكاح هنا ايضا
والله اعلم من قال خدا از بر عرش ميداند لا يكفر لانه ليس بتشبيه ولو قال از عرش ميداند كفر لانه تشبيه
وفي جامع الفصولين قال خدا فرو نكرد از آسمان او يجي بيند از آسمان او قال از عرش كفر عند اكثرهم
الا ان يقول بالعربية يطلع انتهى وفي البزازية قال مرا بر آسمان خدا يست وبر زمين فلان يكفر من
قال انه خدا هيچ مكان خالي نيست كفر ولو قال علم خدا در هر مكان هست فهذا خطاء انتهى وفي
جامع الفصولين لو قال مكاني ز تو خالي نه تو در هيچ مكاني كفر وينبغي ان يقول جميع الاشياء معلومة
عند الله تعالى وفيه لو قال ارى الله في الجنة كفر لا لو قال من الجنة قال مؤلفه اقول في قوله ارى الله في
الجنة ينبغي ان يكفر لو جعل الجنة ظرفا لله تعالى لا لو جعلها ظرفا للنفس فاللفظ يحتملها والله اعلم
يقول الحقير يؤيده ما جاء في الاخبار والاثار ان المؤمنين يرون الله في الجنة اي حال كونهم في الجنة
وفيه قال لغيره اي بار خداي قيل يكفر لان بار في الفارسية بزرك فمعناه بزرك خداي ومن قال
لغيره بزرك خداي كفر فكذا هذا وقيل يكفر لو عرف ان معناه ما قلنا والا فلا وقيل لا يكفر وهو الصواب
لان خداي اسم من يتولى امر شيء يقال كدخداي لمن يتولى امر البيت وده خداي لمن يتولى امر القرية وقيل
لو اراد به كلامين كفر لا لو اراد به كلاما واحدا لان بار خداي بكلام واحد من اسماء الله تعالى وبكلامين
من الاسماء المركبة احدهما بار والثاني خداي انتهى وفي الخانية قال لغيره اي بار خداي من قال بعضهم يكفر

وقال

وقال الامام الفضلي ان اراد به اي مهتر من لا يكفر لان هذا اللفظ يذكر ويراد به ذلك ولو قال اي خداي
من يكفر انتهى وفي الخلاصة لو قال لاحد الجبابرة اي خداي كفر ولو قال له اي بار خداي اكثر المشايخ
على انه لا يكفر هو المختار انتهى يقول الحقير ان لفظ بار خداي مشترك يطلق على الله تعالى ايضا في لسان
الفرس حتى قال شاعرهم في المناجات الى الله تعالى اي بار خدايا بحق هستي الخ فينبغي ان يكفر او
يخشى عليه الكفر ولا اقل من ان يجب عليه تجديد الايمان والنكاح احتياطا ثم ان الاقوال المذكورة
انفا لا يخلو عن ركاكة واشكال كما لا يخفى على متامل من ذوي الكمال والله اعلم بحقيقة الحال
وفي البزازية من قال من خدا ام بغير همزة يريد به من خود آيم بالهمزة كفر من قال حين ظلمه ظالم خدا يا
از وي بستان بر وكر تو نپذيري من نپذيرم قيل يكفر كانه قال ان رضيت به فانا لا ارضى به قال الظالم
خدا با تو ستم كند چنانكه ستم كردي قيل لا يكفر حملا على المجازاة والمشاكلة والاصح انه يكفر يقول
الحقير لم يذكر فيه الخلاف في الخانية بل قال يكفر عند الكل وفي الخانية ايضا مظلوم قال يا رب اين ستم
را از وي پسند قيل يكفر وقيل لا يكفر لانه يريد بهذا اللفظ النجاة عن ظلم من ظلمه انتهى وفي المنية والمختار انه
يكفر ان اعتقد ان الله تعالى يرضى بالظلم انتهى وفي العمادية قيل هو كفر وقيل خطاء وقيل لا
قال وهو الاصح عندي وقال الامام الحلواني وكذا لو قال يا رب لا ترض بهذا الظلم قال الابري
يقول لله تعالى رب احكم بالحق والله لا يحكم الا بالحق انتهى وفي البزازية قال الاخر تو كار
خدا بكن چون خدا كار تو كرد الاكثر على انه ليس بخطاء بعد الاتفاق على انه ليس بكفر قال ابيد از خدا
بست وديكر از تو او قال ابيد بخدا بست وديكر از تو فهو خطاء لا يكفر وضع ساعة في موضع
وقال سلمها الى الله فقال الاخر سلمتها الى من لا يمنع السارق اذا سرق لا يكفر قال الزبيد خير من الله
او قال قصعة زبيد خير من الله لا يكفر لان معناه الزبيد نعمة من الله اما لو قال الزبيد خير من
العلم يكفر لانه استخفاف بالعلم اذ العلم لا يصلح ان يكون الزبيد نعمة ناشية منه وما تواتر في رساتيق
اذربايجان ان قولهم لله تعالى يا حاضر يا ناظر كفر ليس بصحيح اذ الحضور بمعنى العلم شايع والنظر
بمعنى الرؤية فيكون المعنى يا عالم يا من يرى فلا يكون كفرا قال لاخر اي عبد اللهك يكفر لانه صغر
المضاف اليه وقيل ان كان يعلم ما يقول كفر والا فلا وقيل ان تعمد كفر والا فلا لانه اسم واحد حتى
يجمع على عبادله فيراد به تصغير الرجل المسمى به ولانه لا تصغير للمسمى سوى هذه الصيغة في
الفارسية يقال دراز ريشك ويراد به تصغير الملتحي لا تصغير اللحية انتهى وفي المنية من الحق كاف
التصغير في اخر اسم عبد العزيز او عبد الغفار او عبد الخالق او نحو ذلك مما اضيف الى واحد من
الاسماء الحسنى ان قال ذلك عمدا كفر وان لم يدر ما يقول ولا قصد له لم يحكم بكفره ومن سمع منه ذلك
يحق عليه ان يعلمه انتهى قيل له ان شاء الله اين كار بكن فقال من بي ان شاء الله بكنم يكفر قال هذا
بقدر الله فقال ظالم انا افعل بغير تقدير الله كفر قيل له انشاء الله كه اين كار بكني فقال انشاء الله
نكنم كفر قال صاحب جامع الفصولين بعد ذكر المسئلة الاخيرة اقول لو علق الترك بالمشية او
اراد به طلب التوفيق على الترك فينبغي ان لا يكفر اذ قد يطلب به التوفيق كما ذكر في احكام الاستثناء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)